ثبات
و بين مطلوبه بل نه ظاهر عليه حقيقة ع س قوله والنفي والا
الخ حرره العصري بكلام قال في اخره لكن فيه بحث لان توجه الاثبات
والنفي الى النسب الحكمية الصالحة لذلك انما يدل على مزيد
اختصاصها بالفعل بالنظر الى المسميات لا بالنظر الى الجمل الاسمية
المشتملة على تلك النسب انتهى ويمكن ان يجاب بان النسب حين
مدلول الفعل على خلاف الجمل الاسمية فالنسب بالفعل مزيد اختصاص ص
فكان هل به مزيد اختصاص من تأمل قوله الى المعاني والاحداث
اي لا باعتبار النسبة الحكمية فهذه التي هي موردها كما حققه السيد فانظره
فيما سبق قوله فهل انتم شاكرون صرح السيد في شرح المفتاح ح
بان المقصود بالاستفهام هنا طلب الشكر فانظر هل هذا معنى
اخر غيرهما تقدم ان هل للتصديق فحسب وهل هذا المعنى
حقيقي او مجازي حرره قوله في طلب الشكر اي طلب حصوله
في الخارج قوله مع انه اي فهل انتم شاكرون كما اخذته من تصنيفه
قوله الثالث اي صورة قوله ادل على كمال الكناية الخ فهل ان الثابت
الاسمية وان افادت ذلك لكن بثبوت شيء عن لا يفيده الفعل
وهو الاستمرار التجددي فلم يترجح تلك الكناية على هذه واجيب
بان المرجح ان كون الاسم يفيد الثبوت والدوام انما هو لقرينة المقام
والثبوت يصدق بمرة فيدل ذلك على عناية الرب بهم حيث خفف
عنهم واكتفى منهم بمرة واحدة فهذه النكتة يفيدها الاسم دون الفعل
ع س انظر العصري فان هذا البحث وجوابه واضحات فيه بحيث
يظهر المقصود قوله على اصله اي الذي هو التجدد قوله لا يحسن
الا من البديع يدل على انه لا يحسن من غيره وان قصد نكتة واراد ها
لانه لا اعتداد به من مثله لانتفا بلاغته فهو كما يجري على سبيل
الموافقة هكذا افرزه الاستاذ وعلى هذا فقوله لانه الذي يقتضيه
الخ اي الذي شانه ذلك قوله يطلب بها وجود شيء ان قلت في

المركبة

١٠٢ المركبة ايضا يطلب بها وجود الشيء فان في قولنا هل الحركة دائمة المطلوب
وجود الدوام للحركة فالجواب ان الوجود نوعان وجود رابطي
وهو النسبة بين المحمول والموضوع وهذا ثابت في كل قضية وليس هو
المراد هنا ووجود غير رابطي وهو ما يكون مطلوبا لنفسه لا للربط
كما في قولنا الحركة موجودة فان الوجود هنا مطلوب لنفسه في البسيطة
ع وجودان ع س اقول قد لا يرد لان المراد يطلب بها وجود الشيء اي الموصوف
قوله وجود شيء اي غير الوجود قوله وقد اعتبر في مفهوم شان الحركة
والمحمول هو دائمة قوله وقد اعتبر في مفهوم شانه الخ لا يخفى ان
الوجود اذا كان محمولا كانت النسبة الرابطة وجوده للموضوع بمعنى
اتصاف الموضوع به فها هنا ايضا ثلاثة اشيا لكن لما اتحد المحمول
والرابطة ظاهرا عد قولنا الحركة موجودة بسيطة الهلية وقد يقال
المحمول اذا كان نفس الوجود فلا حاجة الى ما يربطه بموضوع قوله شيء واحد اي
غير الوجود وهو الحركة واما ان هناك شيئين غير الوجود وهو الحركة
واما ان هناك شيئين غير الوجود وهما الحركة والدوام فها بالوجود في جوابه
في الحواشي قوله اذ المطلوب يلزمه تصور شيء اخر ايمان التصور في هذه
الاداة غير التصور في الاخرى ولا اشكال ذلك في متى وايان لان احدهما
للزمان الماضي والاخر للزمان المستقبل كما ياتي قوله طالبا اي كل منهما او ضميره
للمعظم نفسه فالاعلى المطول قوله طالبا فقد يطلب بما الشارحة للاسم بيان انه
لاي معنى وضع وما له الى التصديق وجوابه بايراد لفظ اشهر وهذا
بالمباحث اللغوية انسب وقد يطلب بها تفصيل ما دل عليه الاسم اجمالا
وجوابه ما هو حد له بحسب الاسم والمطلوب هو التصور وهذا بالمباحث
الحكمية انسب قوله ويبين مفهومه وهو التعريف اللفظي والمقصود
منه تمييز المعنى الحاصل عن غيره والتوجه اليه فان المعنى حاصل غير
ملتفت اليه وكان المعرف يقول للطالب المعنى الذي تريده هو هذا
الحاصل عنده وهذا التفتيش كلو اكونه يفيد التصور فان التصور حاصل

Copyright © King Saud University